سياسيون: أمن واستقرار المنطقة العربية مرتبط باستعادة دولة الجنوب

الأمناء/خاص:

أكد سياسيون جنوبيون أن نجاح عملية السلام في اليمن والتي من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة العربية ككل، ترتبط باستعادة الدولة الجنوبية، نظرًا للمتغيرات الراهنة منذ انطلاق عاصفة الحزم لدعم الشرعية في اليمن.

وقالوا في تعليقات رصدتها «الأمناء» أن جدية قوى الجنوب وتحقيقها للانتصارات العسكرية والأمنية ومحاربة الإرهاب وعدم ارتباطها به وشراكتها الصادقة مع التحالف، صنعت متغيرات جديدة على الأرض، عكس القوى الشمالية، ومن هذا المنطلق يرتبط الاستقرار في المنطقة بتمكين الجنوبيين من دولتهم.

وفي هذا الصدد قال الأكاديمي الجنوبي، د.أفندي المرقشي: «قيام دولة في الجنوب ستكون قادرة في القضاء على الإرهاب وتحجيم وتقزيم الدور الحوثي - الإيراني والحفاظ على أمن الملاحة الدولية في خليج عدن وباب المندب».

من جانبه قال الصحفي والمحلل السياسي ياسر اليافعي: «(دولة الجنوب استقرار للمنطقة).. هذا القول أثبتته الأيام خلال الخمس السنوات الأخيرة، حيث كان أبناء الجنوب أكثر جدية في محاربة التوسع الإيراني في اليمن، وكانوا أكثر جدية في محاربة الإرهاب، رغم ما تتعرض له القوات الجنوبية من مؤامرات خطيرة وعديدة تقودها قوى النفوذ اليمنية بمختلف توجهاتها السياسية».

بدوره قال خالد طه سعيد، مدير الإدارة الثقافية لانتقالي المهرة : «استطاعت دولة الجنوب السابقة بأن تفرض واقعا متميز أعطى نقلة نوعية في قوانين الحماية للممرات الدولية والحفاظ على الحدود والترسيم الدولي، واليوم عودة الدولة الجنوبية ستمنح للعالم منظومة تأمين عبر التنسيق العالمي سيفتح للتجارة العالمية نتائج كبيرة».

وقال عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية : «شاهدنا كيف كان الجنوب عندما دخل الحوثي إلى عدن ووقعت حروبًا طاحنة.. وشاهدنا كيف كان الجنوب عندما سيطر الإرهابيون على بعض المدن الجنوبية بعد هزيمة الحوثي.. والآن نشاهد الاستقرار الأمني في مناطق سيطرة القوات الجنوبية ونرى تمدد الإرهاب عند سيطرة إخوان اليمن».

الكاتب السياسي عماد باسردة، بدوره قال: «الوحدة بين بلدين، التي لا تعيش إلا بالحروب والغزوات، لا تسبب سوى المزيد من الكوارث في منطقة استراتيجية مثل منطقة باب المندب وخليج عدن، والتي تريد إيران وتركيا استخدامهم لضرب الأمن القومي العربي وتحت اسم الوحدة اليمنية وبرعاية وكلائهم الإصلاح والحوثي، وبالتالي فإن استقلال دولة الجنوب سيكون فيه استقرار للمنطقة».

من جانبه قال، عادل المدوري، رئيس تحرير صحيفة الجنوب بوست: «الاستقرار بالمنطقة يتحقق بقصقصة جناحي الإرهاب في المنطقة، وهما أذرعه إيران وجماعات الإخوان وتفرعاتهما من القاعدة وداعش، كذلك المجتمع الدولي له دور هام في استقرار المنطقة باستطاعته حلحلة المشكلات أو صب مزيد من الزيت على النار».

بدوره قال الصحفي فتاح المحرمي: «منذ انطلاق عاصفة الحزم، يتجلى مسارين: الأول جنوبا ويرتبط بالإنجازات والانتصارات ودحر الحوثي وضرب الإرهاب وتعزيز الأمن، وصنع قوى شريكة وفعالة للتحالف العربي . والثاني شمالا ارتبط بالإخفاقات والهزائم والفشل على كافة المستويات، وصنع قوى هشة لم تخدم التحالف بل تخونه وتعاديه وتعمل ضده». مضيفا: «ليس هذا فحسب يضاف إلى ذلك وجود قضية حقيقية وعادلة في الجنوب، وحق شرعي تكفل المواثيق والاتفاقيات عودته إلى أهله، في ظل الإجماع على استحالة عودة أي شكل من أشكال الوحدة شمالا وجنوبا».

وتابع : «وبالتالي فإن عزل المسارين عن بعض وتمكين الجنوبيين من دولتهم سيعزز الأمن والاستقرار في المنطقة ككل».

إلى ذلك قال الناشط وسام القاضي: «استقرار المنطقة مرتبط في إقامة دولة الجنوب، بدون ذلك لن يوجد استقرار في المنطقة ويجب على شعب الجنوب الوقوف والتحدي لكل المصاعب التي تواجهه أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية وإدارية لحل كل الملفات بحزم وعزم في خبرة وكفاءة».

من جانبه قال الناشط خالد باجيل: «سبع سنوات والعالم يبحث عن الحل ولم يجدوه ولن يجدوه إلا بعودة دولة الجنوب بحدود ما قبل 90 م كاملة السيادة. دعم الجنوب سياسياً ودولياً هو أقرب الحلول لإنهاء الأزمة الإنسانية والأزمات المتتالية للدول المحاذاة للجنوب».

لإخوان تركيا: لا تبتزوا المملكة بتخويفها من حدودها الجنوبية

عبدالله سالم الديواني

الكل يعلم أن السعودية دولة قوية ولها تأثيرها في محيطها الإقليمي والدولي، ولها جيش محترف وقوي وقادر على حماية حدودها الجنوبية من الحوثي أو غيره، فلا تبتزوها بتخويفها على حدودها الجنوبية من الحوثة بأنهم بعد السيطرة على الجزء الأكبر من شمال اليمن سيتجه إلى السعودية، فهذه أمنياته وما يقوله في إعلامه المخادع، ولكن لا خوف على المملكة من هذا الأمر؛ لأنها الأرض المقدسة للمسلمين جميعا وهي محروسة من أبنائها الأشاوس ومن ثم من الله سبحانه وتعالى، فقد منّ عليها بالخير والسلام للدور الذي تقوم به في حماية وتسيير الأراضي المقدسة قِبلة للمسلمين.

ألم يقل سيدنا إبراهيم لربه «ربي اجعل هذا البلد آمنا» فأستجاب الله لدعائه، وقال لهاجر وابنها «ربي إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم».

فأحيا الله أبناءه وأظهر لهم ينابيع الماء العذب (زمزم) ورغد الحياة إلى يومنا، وسقاهم وسقى الملايين من المسلمين من جميع أنحاء العالم من ماء زمزم عند الحج والعمرة والزيارة للأراضي المقدسة. إذن هي أرض المسلمين جميعا وسيحميها الله ثم أبناؤها وأبناء المسلمين قاطبة عند الضرورة، وللكعبة رب يحميها.

أما أنتم يا أبناء شمال اليمن فقد بطر أجدادكم على النعمة التي كانوا فيها، وكانت اليمن السعيدة فعصيتم وقلتم (ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا انفسهم – سبأ الآية 18) ، فاستجاب الله لدعائكم وجعلكم شذر مذر تعيشون على الفيد والحروب من قديم الزمان، وقد قال شيوخ قبائلكم يوما: إننا نأخذ رزقنا من فوهات بنادقنا.

المملكة بجيشها ثم بعون الله سيدافعون على حدود بلادهم وسيقدمون المساعدة لأشقائهم في اليمن وغيرها من بلاد المسلمين، وليسوا مثل إخوان المسلمين الذين يضمرون الخوف والشر لجيرانهم في السعودية وأبناء جلدتهم في جنوب اليمن وهم ليسوا مثلكم يتمنون عودة دولة الخلافة بقيادة سيدكم أردوغان وهم هاربين خارج أوطانهم كالنعاج التي تهرب من المطر خوفا من البلل.

الخلافة الحقة قامت برجال من الصحابة وما بعدهم وكانوا أشد بأسا وقوة على أعدائهم وكان لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، ألم يقل الله سبحانه وتعالى (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تُسألون عمى كانوا يعملون)؟

وعلى القادة الإخوان الهاربين في تركيا وغيرها من بلدان العالم أن يتذكروا أن قوات السعودية قد وصلت يوما إلى الحديدة وكان الإمام مقر بالهزيمة، ولكنه أكثر ذكاء من أحفاده عندما أبرم معهم اتفاق الطائف لعشرين سنة فقط، فجاء من هم بعدها وخاصة عفاش والشيخ عبدالله وسلموا الأرض التي رفض الأمام تسليمها ووقع لهم على كامل نجران وجيزان وعسير ما بين حدود شبوة والمملكة، وقد قال الشيخ عبدالله الأحمر عبارته الشهيرة عند التوقيع: «لن نتنازع على حفنة تراب».. فعليكم تحرير بلادكم بقوة اتحادكم وحضوركم على أرض المعركة، واتركوا تأمين حدود السعودية لأهلها الأكفاء والقادرين على حمايتها.

ما أجمل شواطئنا ورمالها الذهبية!

كتب/ فضل العبدلي

يقال (يعطي الحلق اللي بلا وذان!).. سويعات قضيتها في ساحل العشاق جولدمور برفقة الأصدقاء الأعزاء: صالح المقدم القعيطي؛ وعبدالفتاح بن جعفر القيطعي، برغم المأساة التي تعيشها مدنية عدن التي لا تسر عدوا ولا صديقا، فالمدنية الجريحة تئن مما أصابها من دمار شامل في كل مناحي حياة سكانها المليئة بالمنغصات بصورة حادة لم يستشعر السكان حتى الآن أن هناك في آخر النفق نقطة من الضوء تمنحنا بصيص أمل وتجرنا إلى الخروج منه نحو المستقبل المشرق. وكل ما نحسه ونلمسه حتى الآن هو المزيد من المشاق والتدهور في قطع الخدمات والمرتبات التي يقتات منها معظم سكان العاصمة عدن، حرب ضروس شعواء، وحقد أعمى ضد العاصمة عدن، رغم جهود المحافظ النشط لملس الذي يضعون في طريقه جملة من العقبات والعراقيل بهدف إفشاله وهم ممن لا يريدون لنا وكرامتنا أن تحفظ وتصان.

نعيش الكآبة كما يريدها لنا الأعداء والتضييق على الأنفاس صار سمة وسياسة تمارسها بسادية، مما تسمى الشرعية ومن خلفها التحالف الذي لا يشعر بمعاناتنا وكأنه يستقصدنا مع سبق الإصرار والترصد. الكثير من سكانها غادرها لمن ساعدتهم ظروفهم المادية ؛ ومع ذلك سنظل نحفر بالصخر حتى اجتياز هذه المحنة والكارثة التي حلت بنا والخروج منها مهما كلفنا من تضحيات، لقد خسرنا كل شيء، فاستوجب استعادة كل شيء ومع كل ما تقدم فإننا قد استرقنا سويعات قليلة لترويح عن النفس واستنشاق الهواء النقي من شط الساحل الذهبي الذي يوجد فيه لي منزلا متواضعا غير أنني غادرته لأسباب خاصة. كان الجو غائما ودرجة الحرارة منخفضة مائلة للبرودة، ذهبنا لمشاهدة أمواجه المتلاطمة وشم رائحته وهفهفة نسيمه وتكسراته وهي تتمايل أمامك، ما أجملها من مشاهد تسر الناظرين! وما أروعها حينما تحس وتشعر بهدوء البال والارتخاء والارتياح ونسيان ازدحام المدينة وتشوهاتها وما أصابها الذي يشعرك بالغثيان والتقيؤ!